

فاعلية أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الأدبي
 أ.د. شاكر جاسم محمد
 طالبة الماجستير سارة سامي عباس الوردی
 جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الادبيولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاني يدرسن المادة وفق أنموذج بارمان وطالبات المجموعة الضابطة اللاني يدرسن المادة وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي.

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي الذي يعتمد على مجموعتين الاولى تجريبية تدرس المادة باستعمال أنموذج بارمان والثانية ضابطة تدرس المادة بالطريقة التقليدية. واختارت الباحثة إعدادية الخمائل للبنات في منطقة الحرية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثالثة قصدياً لإجراء التجربة فيها.

اما اداة البحث فكان عبارة عن اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي من نوع الاختبار من متعدد ذا اربعة بدائل وبلغ عدد فقراته (٦٠) فقرة طبق في نهاية التجربة.

وقد استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:-

(الوسط الحسابي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مربع كاي (كا^٢) ، معامل الصعوبة، معامل التمييز، فاعلية البدائل الخاطئة، معامل ارتباط بيرسون، معامل سبيرمان - برون، معادلة ألفا - كرونباخ).
 الكلمة المفتاح: أنموذج بارمان، اكتساب المفاهيم التاريخية، طالبات الصف الرابع الادبي

الفصل الاول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تواجه عملية تدريس مادة التاريخ في المراحل كافة العديد من المشكلات منها ما يتعلق بطرائق وأساليب تدريسها ومنها ما يتعلق بطبيعة تلك المادة وصيغ تنظيمها واتساعها وكثرة المفاهيم التي وردت فيها .

(الأمين، ١٩٩٢: ٦)

وترى الباحثة أن التدني الحاصل في اكتساب المفاهيم عند الطلبة ترتب عليه ضعف استيعابهم لمادة التاريخ وفهمها ومن ثم تكوين اتجاهات سلبية نحوها ، وربما أن أستعمال نماذج حديثة في تدريس المفاهيم التاريخية قد يسهم في التخفيف من الحفظ والتلقين للمعلومات والحقائق التاريخية ومن ثمّ يسهل فهمها واستيعابها وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة ، ولتسهيل مهام ومتطلبات عملية التدريس والخروج من حالة الملل التي أصبح عليها كل من الطلبة والمدرس بسبب اعتماده طرائق التدريس التقليدية.

لذا فإن الباحثين في مجال التربية والتعليم يؤكدون ضرورة استعمال طرائق واستراتيجيات ونماذج حديثة تساهم في توضيح المادة وفهمها من قبل الطلبة ولا سيما أكتساب المفاهيم ومنها المفاهيم التاريخية ومن هذه النماذج أنموذج بارمان المستند الى النظرية البنائية وفق أربع خطوات هي:- (التحديد أو التخمين، الاستقصاء، الحوار، التطبيق).

ويمكن ان تصاغ مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:-

ما فاعلية أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الأدبي واتجاههن نحو المادة ؟

ثانياً: أهمية البحث

يشهد العصر الحالي تطوراً كبيراً وكان لهذا التطور تأثير مباشر في العملية التعليمية لمختلف المراحل الدراسية مما أدى الى جعل الدول تعمل على تطوير عمليتي التعليم والتعلم عن طريق إيجاد الطرائق والأساليب والاستراتيجيات والنماذج التعليمية الحديثة. (الزويني وآخرون، ٢٠١٣: ١٨)

وللتربية موقع مهم في بناء المجتمع وتطويره لأنها تهدف الى إحداث تغييرات في سلوك الطلبة وتنمية شخصيتهم وقدراتهم وتوجيههم نحو خدمة مجتمعهم، إذ يتفق التربويون على أن التربية في الوقت الحاضر لم تعد عملية تقتصر على نقل المعرفة والمعلومات الى الطلبة، بل تمثل دوراً مهماً في تكوين شخصية

الطلبة وتنمية مواهبهم، لذا فهي عملية تفاعل بينهم وبين بيئتهم الاجتماعية وينعكس ذلك على جوانب شخصيتهم كافة.

(ناصر، ١٩٩٦ : ٢٩)

وتظهر أهمية التاريخ في حياة الطلبة مما يساعدهم على إدراك القضايا الحديثة بما فيها من عمق في الماضي وبذلك يتحقق النمو الذهني والتنبؤ والتفسير لقضايا ومشكلات المستقبل. (الجمال، ٢٠٠٥ : ٨)

وعلى مدرس التاريخ ان يحرص على جعل تعليم الحقائق والمعلومات والمفاهيم المتضمنة في كتب التاريخ على نحو مترابط بحيث يستطيع الطلبة كشف العلاقات المترابطة مع بعضها. (حميدة وآخرون، ٢٠٠٠ : ٩٨)

لذا من الضروري أن تدرس مادة التاريخ بطرائق وأساليب ونماذج واستراتيجيات حديثة، وان دور المدرس مهم في توظيفها بمساعدة الطلبة على التفكير وتوليد الأفكار وأستعمال المادة أستعمالاً مرناً يعمل على تحقيق الدور النشط لهم للوصول الى مصادر المعرفة. (كروبي، ٢٠٠٢ : ٣٢)

لذا وجب على المدرس أن يستعمل طرائق أو أساليب أو استراتيجيات أو نماذج التدريس الحديثة وفقاً لما يتناسب مع المواقف والأهداف المطلوب تحقيقها، ويعمل لتحقيق أفضل النواتج التعليمية.

وقد يسهم أستعمال الطرائق والأساليب والاستراتيجيات والنماذج التعليمية الحديثة قد تسهم في تنمية تفكير الطلبة وزيادة تحصيلهم للحقائق والمعلومات واكتسابهم المفاهيم، وتضيف أنشطة تعليمية تجعل تعلمهم ذا معنى وفهم وليس حفظ المعلومة فقط. (بدوي، ٢٠١٤ : ٥٦)

ومن النماذج التي تُعنى بتدريس المفاهيم التاريخية والتي أعتمدها الباحثة في دراستها أنموذج بارمان. أنبثق أنموذج بارمان من النظرية البنائية القائمة على تفسير الطلبة للظواهر ومدى استيعابها في ضوء الخبرة السابقة، إذ نادى بضرورة أستعمال أفكار بنائية في التدريس وذلك بإعادة الطلبة الى نقطة البداية لقياس مقدرتهم الفردية على تفسير جملة من المفاهيم وكيفية تنمية هذه المقدره أو كيفية نفيها ومحاولة ربطها بمفهوم سبق ان عرفه الطلبة في المرحلة الدراسية السابقة وذلك يتم تجاوز مشكلات تغير المفاهيم عبر الخبرة السابقة للطلبة.

(المومني، ٢٠٠٢ : ٢٦)

لذا يمكن أن تحدد أهمية البحث الحالي بـ:-

١. أهمية انموذج بارمان في أكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الادبي وأتجاههن نحو المادة.

٢. يُعدُّ أنموذج بارمان إحدى المحاولات للتغلب على سلبيات طرائق وأساليب التدريس التقليدية ومسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة.

٣. يمكن لهذه الدراسة أن تحفز الباحثين لأجراء عدد من الدراسات المستقبلية لتتناول الموضوع من زاوية أخرى لفتح آفاق جديدة في دراسة لها علاقة بأنموذج بارمان.

٤. أهمية معرفة الاتجاهات لدى الطالبات نحو مادة التاريخ ، وذلك بتوجيه الجهود الى إيجاد وسائل لتنمية الاتجاهات الإيجابية ودعمها وترسيخها.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:-

فاعلية أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الأدبي

رابعاً: فرضيتا البحث

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن المادة وفق أنموذج بارمان وطالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي.

خامساً: حدود البحث

يقصر البحث الحالي على:-

١. الحدود المكانية: إحدى المدارس الإعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد- الكرخ الثالثة .

٢. الحدود الزمانية: الكورس الاول من العام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦).

٣. الحدود البشرية: طالبات الصف الرابع الأدبي.

٤. الحدود العلمية: الفصول الثالث والرابع والخامس من كتاب تأريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الادبي من قبل وزارة التربية.

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً: فاعلية: عرفها كل من:-

١. زيتون (٢٠٠١)

((مدى تطابق مخرجات النظام مع أهدافه)). (زيتون، ٢٠٠١: ١٧)

٢. الفتلاوي (٢٠٠٣)

((العمل بأقصى الجهود لتحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة وتقويمها بمعايير وأسس

البلوغ)). (الفتلاوي، ٢٠٠٣: ١٩)

التعريف الاجرائي:

قدرة طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة أثناء مدة التجربة لتحقيق أهداف المادة (الفصل الثالث

والرابع والخامس) من كتاب تأريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي.

ثانياً: أنموذج: عرفه كل من:-

١. Jones (1980)

((خطة أو تصميم لأستراتيجية معينة يمكن للمعلم استيعابها بهدف توجيه تدريس موضوع ما)).

(Jones, 1980: 231)

٢. عبيد واخرون (٢٠٠١)

((وسائل وأدوات ومخططات تدريسية تمثل النظرية على صورة خطوات وممارسات صفية)).

(عبيد واخرون، ٢٠٠١: ١٧)

التعريف الاجرائي:

تصميم الخطوات لغرض تنظيم العملية التعليمية داخل غرفة الصف للمجموعة التجريبية بغية تحقيق

الاهداف التعليمية.

ثالثاً: أنموذج بارمان: عرفه كل من:-

١. Barman (1992)

((أحدى نماذج التدريس الحديثة التي تؤكد على التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم ويسير وفقاً

لأربعة مراحل هي مرحلة التحديد أو التخمين، الاستقصاء، الحوار، التطبيق)).

(arman et. al, 1992: 22)

٢. Barman (2004)

((أنموذج عملي يحتوي على مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة والمنطقية والمتدرجة والتي يتم أتباعها عند تنفيذ العملية التعليمية في داخل غرفة الصف فهو بمثابة دليل ومرشد للتطبيق)).

(Barman & Cohen, 2004: 30)

التعريف الاجرائي:

أنموذج تدريسي تستعمله الباحثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية أثناء مدة التجربة للفصول الثالث والرابع والخامس من كتاب تأريخ الحضارة العربية الإسلامية وفق مراحل الأنموذج (التحديد أو التخمين، الاستقصاء، الحوار، التطبيق).

رابعاً: الاكتساب: عرفه كل من:-

١. الأزيرواوي (١٩٩١)

((أستطاعة الفرد اجراء تصنيف وتنظيم وتعميم وتجريد وربط جديد للمعلومات والمعارف التي في خبراته المتراكمة السابقة)). (الأزيرواوي، ١٩٩١: ٣٠٧)

٢. الصالح (٢٠٠٤)

((المعرفة التي يتم الحصول عليها أو المهارات التي أكتسبت في إحدى المواد الدراسية والتي حددت بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرسين)). (الصالح، ٢٠٠٤: ٢٦)

التعريف الاجرائي:

مقدار المعرفة والمهارات التي يمكن لطالبات الصف الرابع الأدبي تعلمها وأكتسابها عن طريق النشاط الذي تؤديه الباحثة مع الطالبات أثناء الحصص الدراسية لمادة تأريخ الحضارة العربية الإسلامية مقدراً بالدرجات.

خامساً: المفهوم: عرفه كل من:-

١. أبو الرب (٢٠٠٢)

((مجموعة من الأشياء المدركة بالحواس أو الأحداث التي يمكن تصنيفها مع بعضها البعض على أساس من الخصائص المشتركة والمميزة ويمكن ان يشار إليها بإسم أو رمز)). (أبو الرب، ٢٠٠٢: ٧٢)

٢. مرعي ومحمد (٢٠٠٩)

((كلمة أو كلمات تطلق على الأشياء لا حصر لها تجمعها سمات مميزة)). (مرعي ومحمد، ٢٠٠٩: ٢٠٠)

التعريف الإجرائي:

مصطلح أو كلمة أو رمز يعبر عن مجموعة من الخصائص المشتركة والمتشابهة بين مجموعة من الأمثلة عن مفهوم من المفاهيم الواردة في الفصول (الثالث والرابع والخامس) من كتاب تأريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي .

سادساً: المفاهيم التاريخية: عرفها كل من:-

١. الخوالدة (١٩٩٥)

((تعميمات تعتمد على إدراك العلاقات بين عدة مفاهيم على أساس عمليات التجريد والتصنيف والوصول الى تعميم يمكن ان يطلق عليه مفهوم تاريخي)). (الخوالدة، ١٩٩٥: ١٢٥)

٢. خضر (٢٠٠٦)

((تصور عقلي ذو طبيعة متغيرة يقوم على إيجاد علاقة بين الأشياء والحقائق والأحداث التاريخية ويصاغ بصورة وصفية لفظية)). (خضر، ٢٠٠٦: ٣٣)

التعريف الاجرائي:

تصور عقلي يعتمد على إدراك العلاقة بين الحقائق والأحداث والمواقف التاريخية بعد تصنيفها على أساس الصفات المشتركة لتوضيحها وجعلها ذات معنى بالنسبة لطالبات عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) للصف الرابع الأدبي في مادة تأريخ الحضارة العربية الإسلامية.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

تعود جذور البنائية الى القرن الثامن عشر المتمثلة بأراء الفيلسوف الايطالي جياماباتيس فيكو (Giamabattis Vico) الذي اشار إن الطلبة يستطيعون فهم ما بينوه بأنفسهم وهناك العديد من المنظرين والسايكولوجيين ساهموا ببلورة فكرة البنائية أمثال فونت (Funat) والذي كان عالما من علماء الفسيولوجيا في المانيا وتنتشر (Tanshur) وأوزبل (ausubel) وفيجوتسكي (Vygotsky) وصاحب النظرية المعرفية الارتقائية جان بياجيه (Jean Piaget). (زيتون وكمال، ٢٠٠٣: ٢٧-٢٨)

يعد جان بياجيه واضع اللبانات الأولى للنظرية البنائية في حين يعد أرنست فون جلاسرفلد (Ernst Von Glaserfeld) أبرز منظري البنائية المعاصرين حيث اكد على ان بناء المعنى في عقل الطلبة يتم عن طريق دمج المعلومات الجديدة مع معلوماتهم السابقة. (Sher pardoson, D. eat al,) (1994: 243)

واشتهر عنه قوله " لا يبدأ اهتمام المدرس الحقيقي بالكشف عما يدور في عقول طلبته، إلا بعد أن يكف عن التعامل مع المعرفة وكأنها سلعة تعطى للطلبة ". (قطامي، ٢٠١٣: ٥٤٢)

وقد نادى البنائية بأن اعتماد الخبرة الحالية للطلبة على خبراتهم السابقة لتكون الخبرات التي يمتلكونها متواصلة ومتكاملة يسهل عليهم استدعاؤها حينما يتطلب الموقف. (عبد الرحمن وفلاح، ٢٠٠٧: ١٦)

مفهوم النظرية البنائية

عرفها (Kuowles, 1998) بإنها ((الاجراءات التي تمكن الطالب من القيام بالكثير من المناشط التعليمية في اثناء تعليمه للدروس وتؤكد مشاركته الفعلية في تلك المناشط، بحيث يستنتج المعرفة بنفسه، ويحدث عنده التعلم القائم على الفهم وبمستويات متقدمة تؤدي الى إعادة تنظيم البنية المعرفية للطالب وما فيها من معلومات)). (Kuowles, 1998: 20)

كما عرفها أرنست فون جلاسر فلد (Ernst Von Glaserfeld) البنائية عن طريق المبدأين الآتيين:-

١. تبنى المعرفة على أساس النشاط الذاتي للطالب المتعلم ولا يتلقاها سلبياً من البيئة الخارجية.
٢. تمثل عملية الوصول الى المعرفة تكيفاً قائماً على خبرة الطالب التي تستمر بدورها في تغيير المعرفة.

(قطامي، ٢٠١٣: ٥٤٢)

ومن النماذج القائمة على النظرية البنائية نموذج دورة التعلم حيث ظهر لأول مرة في الستينيات من القرن العشرين، وجاءت صياغته في صورته الأولى عام ١٩٦٢م على يد كل من روبرت كاربلص (Robert Karblus) وماريون أتكين (Marion Atken) وقد صمم هذا النموذج من أجل تطوير مناهج العلوم في الولايات المتحدة الأمريكية للمراحل الدراسية كافة وبالأخص في المرحلة الابتدائية، إلا أن نموذج دورة التعلم اثبتت فاعليته في مستويات تعليمية مختلفة وهذا ما جعله أكثر نماذج التدريس شهرة الى يومنا هذا.

(أبو سعدي وسليمان، ٢٠٠٩: ٢٤٠)

بدأ نموذج دورة التعلم بثلاث مراحل هي الاستكشاف والأبداع المفاهيمي ومرحلة الاتساع المفاهيمي ومع تطور اهداف التدريس اصبح نموذج دورة التعلم يتكون من اربع مراحل هي مرحلة استكشاف المفهوم، مرحلة تقديم المفهوم ومرحلة تطبيق المفهوم ومرحلة التقويم والمناقشة. (العجروش، ٢٠١٣: ٤٤)

نقح شارلز بارمان (Shariluz Barman) نموذج دورة التعلم المطورة وقدمه على هيئة نموذج خاص به سمي بـ (نموذج بارمان)، واقترح بارمان ان نموذج دورة التعلم العادية لا يحتوي على اسلوب محدد لإظهار المعرفة السابقة، فانموذج بارمان لا يختلف عن انموذج دورة التعلم باستثناء ان المدرسين يجعلون تصورات الطلبة عن المفاهيم العلمية الواضحة قبل بداية الدرس، وهذا التعديل الذي اضافه بارمان الى انموذج دورة التعلم هو عنصر (التحديد أو التخمين).

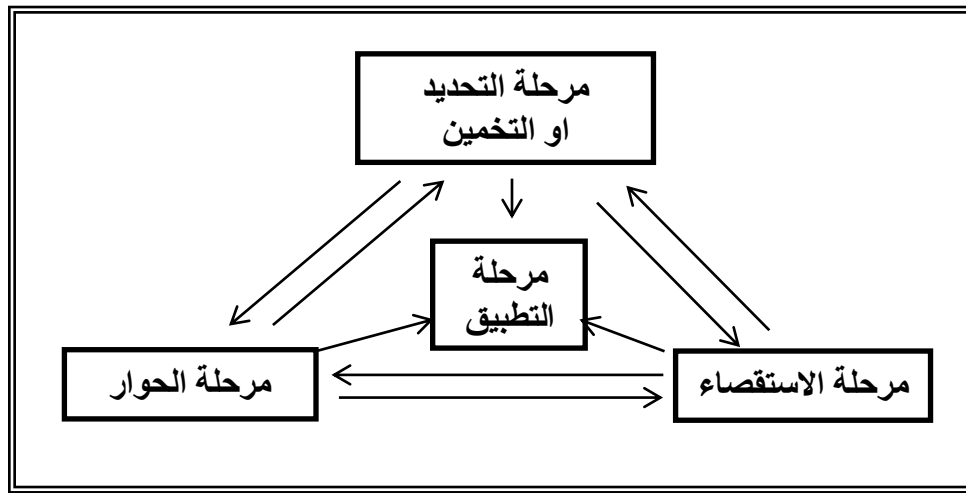
خطوات التدريس وفق نموذج بارمان

يتكون هذا الانموذج من اربع مراحل وهي كالآتي :-

١. **مرحلة التحديد أو التخمين:** في هذه المرحلة يستعمل المدرس أساليب تساعد على تحديد معرفتهم لموضوع الدرس، ومن ثم يقوم المدرس بتقديم المفهوم للطلبة وبدورهم يستعملوا معارفهم وخبراتهم السابقة لغرض التحديد والتي تساعدهم الى التوصل لفهم دقيق وصحيح لمفاهيم الدرس.
٢. **مرحلة الاستقصاء:** في هذه المرحلة يقدم المدرس مشكلة مفتوحة للطلبة تتضمن أماكن وأستراتيجيات متعددة، وهي تهئ المجال لأنشطة الطلبة واسئلتهم ذات الصلة بموضوع الدرس. ويكون دور المدرس في هذه المرحلة دور المرشد والموجه للطلبة اثناء ممارستهم الأنشطة الصفية وتشجيعهم على مواصلة التفكير لإيجاد الحلول المناسبة في حل المشكلات المطروحة لهم.
٣. **مرحلة الحوار:** تصبح الخبرة الاستقصائية في المرحلة السابقة الأساس لوضع الصياغة العلمية للمفهوم، وفي هذه المرحلة يناقش المدرس الطلبة فيما توصلوا اليه من معلومات.

٤. مرحلة التطبيق: في هذه المرحلة يساعد المدرس الطلبة على تطبيق المفهوم وتطبيق المعلومات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة، وقد يطرح عليهم مجموعة من التساؤلات ويدون الاجابة على السبورة وذلك كي تبقى المعلومة في اذهانهم لمدة اطول، ويكون هناك تنافس بين الطلبة لتقديم امثلة متعددة عن المفهوم وتقديمهم الاجابات للتساؤلات التي طرحت لهم ، كما يحدث الانتقال المعرفي لمهمة جديدة ودورة تعليمية جديدة ويحدث التقويم ايضاً في مراحل الدورة التعليمية كلها. والشكل (١) يوضح ذلك.

(زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٣٩٢، ٣٩٣)



شكل (١)

مراحل نموذج بارمان من تصميم الباحثة

نتائج الدراسة	الوسائل الاحصائية	المرحلة الدراسية والوصف	حجم العينة	التصميم التجريبي					اسم الباحث ومكان ومدة الدراسة	ت		
				نوع البحث	متغير التابع	المتغير المستقل	الاضمة/الظني	التناظر			المجموعة	
وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن المادة وفق النموذج جدارمان وطالبات المجموعة الضابطة	١. الاختبار التائي ٢. اختبار مسطحات ٣. معامل الصعوبة ٤. معامل تعبير القوة ٥. فائض السدائل ٦. معامل الفا - كروناخ	الاحصائية / الواسع الاحصائي	٥٠	نوع البحث: الاختبار التائي	متغير التابع: الكسب للهمم التائي	المتغير المستقل: النموذج جدارمان	الاضمة/الظني: تنمية الهمم التائي	التناظر: كسب الرضي محسوبا بالتصوير التخصصي التائي التائي، درجات طالبات	المجموعة: التجريبية الضابطة	١ جبيل / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بعلبك / ٢٠١٤	عنوان الدراسة: اثر النموذج جدارمان في تنمية الهمم التائي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة المطالعة	١
١. تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على طلاب المجموعة التجريبية الثانية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية والاداء التعميري	١. تحليل التباين الاحصائي ٢. معامل الصعوبة ٣. معامل الصعوبة ٤. معامل تعبير القوة ٥. فائض السدائل الخاطئة ٦. مربع (K) ^٢ ٧. معامل الارتباط بيرسون ٨. معادلة الكروناخ ٩. طريقة شيفيه	اللاتيوية والاحصائية / الحساس الالهي	١٩٣	نوع البحث: اختبار موضوع تعبير	متغير التابع: اكتساب المفاهيم البلاغية والاداء التعميري	المتغير المستقل: النموذج جدارمان	الاضمة/الظني: القدرة الالفية	التناظر: كسب الرضي محسوبا بالظهور، درجات	المجموعة: التجريبية الاولى	٢ جبيل / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / جامعة بعلبك / ٢٠١٥	عنوان الدراسة: اثر النموذج جدارمان في تنمية الهمم التائي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة المطالعة	٢
١. وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن المادة وفق النموذج جدارمان وطالبات المجموعة الضابطة	١. الاختبار التائي ٢. اختبار مسطحات ٣. معامل الصعوبة ٤. معامل تعبير القوة ٥. فائض السدائل الخاطئة ٦. مربع (K) ^٢ ٧. معامل الارتباط بيرسون ٨. معادلة الكروناخ ٩. طريقة شيفيه	الاحصائية / الواسع الاحصائي	٥١	نوع البحث: اختبار	متغير التابع: الكسب التعميري	المتغير المستقل: النموذج جدارمان	الاضمة/الظني: الاحتفاظ	التناظر: كسب الرضي محسوبا بالظهور، درجات	المجموعة: التجريبية الضابطة	٣ الغضاهي / كلية	عنوان الدراسة: اثر النموذج جدارمان في تنمية الهمم التائي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة المطالعة	٣

نتائج الدراسة	وسائل الاختصاصية	المرحلة الدراسية التراسية والصف	حجم العينة	التصميم التجريبي						عنوان الدراسة	اسم الباحث ومكان ونبذة الدراسة
				طريقة البحث	المستقل	المتغير	التكرار	المجموعه	معايير الاختيار والتقني		
إحصائية عتد مسكوى (٠٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون المادة وفق النموذج بارسون وطالب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعترافية في الخطاب الكتابي بالمناهج التاريخية وأصالح المجموعة التجريبية	١.معامل ارتباط ٢.معامل ارتباط ٣.معامل ارتباط ٤.معامل ارتباط ٥.معامل ارتباط ٦.فاطمة العبدان ٧. مروج (٥)	الأول		بارمان	بالمناهج التاريخية والاحتفاظ بها	بارمان	بالمناهج التاريخية والاحتفاظ بها	بالمناهج التاريخية والاحتفاظ بها	بالشعبان والشعبان والشعبان	مجموعاً بالشعبان والشعبان والشعبان والشعبان والشعبان والشعبان والشعبان والشعبان	بالشعبان والشعبان والشعبان والشعبان والشعبان والشعبان والشعبان والشعبان
إحصائية عتد مسكوى (٠٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون المادة وفق النموذج بارسون وطالب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعترافية في الخطاب الكتابي بالمناهج التاريخية وأصالح المجموعة التجريبية	١.معامل ارتباط ٢.معامل ارتباط ٣.معامل ارتباط ٤.معامل ارتباط ٥.معامل ارتباط ٦.فاطمة العبدان ٧. مروج (٥)	الأول		بارمان	بالمناهج التاريخية والاحتفاظ بها	بارمان	بالمناهج التاريخية والاحتفاظ بها	بالمناهج التاريخية والاحتفاظ بها	بالشعبان والشعبان والشعبان	مجموعاً بالشعبان والشعبان والشعبان والشعبان والشعبان والشعبان والشعبان والشعبان	بالشعبان والشعبان والشعبان والشعبان والشعبان والشعبان والشعبان والشعبان

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث

المنهج التجريبي هو المنهج الملائم لإجراءات البحث الحالي، لذا فقد اتبعته الباحثة في إجراءات بحثها والمنهج التجريبي ((تغير شيء وملاحظة أثر التغير في شيء آخر))، ويتسم المنهج التجريبي بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها. (ابو حويج وآخرون، ٢٠٠٢: ٥٩)

ثانياً: إجراءات البحث

١. التصميم التجريبي

ويقصد بالتصميم التجريبي ((وضع خطة للعمل محددة الجوانب تساعد الباحث في اختيار فروضة اختياراً دقيقاً)) ويمثل الهيكل الأساس للتجربة، وكلما كان التصميم التجريبي قائم على أساس أهداف البحث ومتغيراته التي سينفذ في ظلها، كلما كانت النتائج التي نحصل عليها أكثر دقة وأكثر موضوعية. (ابراهيم ، ٢٠٠١: ١٧٩، ١٥٢)

لذا اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي وهذا التصميم يعتمد على مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس المادة باستعمال أنموذج بارمان والثانية مجموعة ضابطة تدرس نفس المادة بالطريقة التقليدية الشكل (٢) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	أنموذج بارمان	اكتساب المفاهيم لتاريخية	اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي
الضابطة	—		

شكل (٢)

التصميم التجريبي للبحث

٢. مجتمع البحث

يعد تحديد مجتمع البحث في التجربة من المهمات الرئيسية والاساس لذا توجب على الباحث أن ينفذها بدقة واتقان، ويقصد بمجتمع البحث ((مجموعة من الافراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة أو مجموعة من القياسات التي جمعت من تلك الافراد)). (صبيحي وآخرون، ٢٠٠٠: ١٨١)

ومن متطلبات هذا البحث اختيار احدى المدارس الإعدادية النهارية للبنات في مدينة بغداد/مديرية تربية الكرخ الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦).

٣. عينة البحث

تعرف العينة بأنها ((ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة التي يختارها الباحث على وفق شروط معينة، لتمثل المجتمع الاصل)). (النوح، ٢٠٠١: ٧٩)

أعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط* لاختيار عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) إذ اختيرت الشعبة (ج) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس المادة باستعمال نموذج بارمان وعدد طالباتها (٣٢) طالبة وشعبة (د) تمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس نفس المادة بالطريقة التقليدية وعدد طالباتها (٣١) طالبة، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات احصائياً من المجموعتين بسبب امتلاكهن خبرات سابقة في الموضوعات التي ستدرس اثناء التجربة لذا اصبح عدد طالبات عينة البحث (٦٠) طالبة، لكل مجموعة (٣٠) طالبة، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	قبل الاستبعاد	المستبعدات	بعد الاستبعاد
ج	التجريبية	٣٢	٢	٣٠
د	الضابطة	٣١	١	٣٠
المجموع		٦٣	٣	٦٠

٤. تكافؤ مجموعتي البحث

قبل ان تبدأ الباحثة بتطبيق التجربة حرصت على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي تراها قد تؤثر على سلامة التجربة، ودقة نتائجها والمتغيرات هي:-

أ. العمر الزمني محسوباً بالشهور

حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة من الطالبات مباشرة عن طريق توزيع استمارة تتضمن المعلومات المطلوبة، وبعد حساب اعمار الطالبات بالشهور، بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٩٠.٤) بانحراف معياري (٤.٧٠٩) وبتباين (٢٢.١٧٩) في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٩٠.١٣٣) بانحراف معياري (٤.٦٠٦) وبتباين (٢١.٢٢٢) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠.١٨٦) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في متغير العمر الزمني وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير العمر الزمني محسوبا بالشهور

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً	٢.٠٠٠	٠.١٨٦	٥٨	٢٢.١٧٩	٤.٧٠٩	١٩٠.٤	٣٠	التجريبية
				٢١.٢٢٢	٤.٦٠٦	١٩٠.١٣٣	٣٠	الضابطة

ب. اختبار مستوى الذكاء

وقد طبقت الباحثة اختبار الذكاء على الطالبات وصحح بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة، واحصيت درجات طالبات مجموعتي البحث، وبعد تصحيح إجابات الطالبات تبين أن الوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (٣١.٩٦٦) بانحراف معياري (٤.٨٠٢) ويتباين (٢٣.٠٦٧) في حين بلغ الوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (٣٠.٩٦٦) بانحراف معياري (٤.٤٢٩) ويتباين (١٩.٦١٩) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٧١٠) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في متغير الذكاء وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير الذكاء

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً	٢.٠٠٠	٠.٧١٠	٥٨	٢٣.٠٦٧	٤.٨٠٢	٣١.٩٦٦	٣٠	التجريبية
				١٩.٦١٩	٤.٤٢٩	٣٠.٩٦٦	٣٠	الضابطة

ت. درجات الطالبات في المواد الاجتماعية للعام الدراسي السابق

حصلت الباحثة على درجات طالبات مجموعتي البحث للمواد الاجتماعية في الاختبار النهائي للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) بواسطة استمارة المعلومات التي وزعت على الطالبات، وبلغ الوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (٦٩.٦٣٣) بانحراف معياري (١٠.٢١٩) ويتباين (١٠٤.٤٤٧) في حين بلغ الوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (٦٨.٦٣٣) بانحراف معياري (١٣.٦٥٢) ويتباين (١٨٦.٣٧٨)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية

المحسوبة (٠.١٠٤) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨).

وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في درجات المواد الاجتماعية للعام الدراسي السابق وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في المواد الاجتماعية للعام الدراسي السابق

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٩.٦٣٣	١٠.٢١٩	١٠٤.٤٤٧	٥٨	٠.١٠٤	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٦٨.٣٣٣	١٣,٦٥٢	١٨٦.٣٧٨				احصائياً

ث- التحصيل الدراسي للآباء

لغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء، استعملت الباحثة معادلة مربع كاي (كا^٢) وبعد حساب قيمة (كا^٢) المحسوبة بلغت (٠.٨٧) وهي أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية والبالغة (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للآباء وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

تكرار التحصيل الدراسي لأباء مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية/متوسطة	اعدادية/معهد	بكالوريوس	درجة الحرية	قيمة (كا ^٢)		مستوى الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٨	١٢	١٠	٢	٠.٨٧	٥.٩٩	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٠	٩	١١				احصائياً

ح. التحصيل الدراسي للأمهات

لغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات، استعملت الباحثة معادلة مربع كاي (كا^٢) وبعد حساب قيمة (كا^٢) المحسوبة بلغت (٠.٦٤) وهي أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية والبالغة (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

تكرار التحصيل الدراسي لأهمات مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية/ متوسطة	اعدادية/ معهد	بكالوريوس	درجة الحرية	قيمة (كا ^٢)		مستوى الدلالة ...٥
						الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٣٠	٩	١١	١٠	٢	٠.٦٤	٥.٩٩	غير دالة
الضابطة	٣٠	٧	١١	١٢				احصائياً

٥. ضبط المتغيرات الدخيلة

حاولت الباحثة ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي تعتقد انها تؤثر على سلامة التجربة، لذا ارتأت ضرورة تحديد هذه المتغيرات وضبطها وهي كالآتي:-

أ. اختيار العينة ب. النضج ت- الحوادث المصاحبة ث. الاندثار التجريبي

ج. أثر الإجراءات التجريبية

ثالثاً: مستلزمات البحث

١. تحديد المادة العلمية

حددت الباحثة المادة العلمية المشمولة بالبحث والتي سيتم تدريسها لطالبات عينة البحث اثناء مدة التجربة معتمدة على محتوى ومفردات مادة تأريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر لطالبات الصف الرابع الابدبي، الطبعة الاولى لسنة (٢٠١٥ - ٢٠١٦) وقد شمل ثلاثة فصول الثالث والرابع والخامس من الكتاب المنهجي والفصول هي:

- الفصل الثالث: المؤسسات الادارية في الدولة العربية الاسلامية.

- الفصل الرابع: القضاء.

- الفصل الخامس: النظام الاقتصادي في الدولة العربية الاسلامية.

٢. تحديد المفاهيم التاريخية

قامت الباحثة بعد قراءة الفصول الثلاثة الثالث والرابع والخامس من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الابدبي بتحديد المفاهيم التاريخية، وبلغ عددها (٢٠) مفهوماً موزعة بين الفصول الثالث والرابع والخامس وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

المفاهيم التاريخية لكتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي للفصول الثلاث

الفصل	الموضوع	المفاهيم التاريخية
الثالث	المؤسسات الإدارية في الدولة العربية الإسلامية	١٢
الرابع	القضاء	٢
الخامس	النظام الاقتصادي في الدولة العربية الإسلامية	٦
المجموع		٢٠

٣. صياغة الاهداف السلوكية

أعدت الباحثة اهدافاً سلوكية في ضوء المفاهيم الرئيسة التي حددتها ضمن الفصول الثلاثة الثالث والرابع والخامس من مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية والبالغ عددها (٢٠) مفهوماً تاريخياً وبما ان عمليات اكتساب المفاهيم تنحصر في ثلاث عمليات (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم) فقد صاغت الباحثة الأهداف السلوكية إذ بلغ عددها (٦٠) هدفاً وجدول (٩) يوضح ذلك، لتلك المفاهيم الرئيسة:

جدول (٩)

الاهداف السلوكية للفصول الثلاث المشمولة بالبحث على وفق عمليات اكتساب المفهوم (تعريف، تمييز، تطبيق)

مستويات الاهداف بمجال اكتساب المفهوم					
ت	الفصل	التعريف	التمييز	التطبيق	المجموع
١	الثالث	١٢	١٢	١٢	٣٦
٢	الرابع	٢	٢	٢	٦
٣	الخامس	٦	٦	٦	١٨
	المجموع	٢٠	٢٠	٢٠	٦٠

٤. إعداد الخطط التدريسية

أن إعداد الخطط التدريسية من الأمور الضرورية واللازمة في العملية التربوية ومن المهارات التدريسية الواجب على المدرس اتقانها، إذ يهتدي بها للسير على وفق خطواتها المرسومة من اجل تحقيق اهداف الدرس.

(السعدي، ٢٠٠٤: ٥٤)

فقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية يومية لمجموعتي البحث في ضوء الأهداف السلوكية للمادة العلمية بواقع (١٨) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة، وقد راعت فيها أن تكون متشابهة في خطواتها دون المتغير المستقل.

رابعاً: اداة البحث

ولغرض التأكد من فاعلية انموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية أعدت الباحثة اختباراً لقياس المتغير التابع مكوناً من (٦٠) فقرة بأربعة بدائل، وقد وزع موضوع الاجابة الصحيحة بشكل عشوائي بين الفقرات.

خامساً: إجراءات تطبيق التجربة

حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي والتوصل الى النتائج المرغوب فيها عملت الباحثة بالإجراءات الآتية:-

١. زارت الباحثة إعدادية الخمائل للبنات في بداية الكورس الأول من العام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) والتقت بمديرة المدرسة بهدف تنظيم جدول الدروس اليومي للمادة المقرر تدريسها خلال مدة التجربة وخصصت أيام (الاثنين، الثلاثاء، الخميس) من كل اسبوع لتدريس طالبات مجموعتي البحث بواقع ثلاثة دروس اسبوعياً لكل مجموعة.
٢. بدأت الباحثة بتطبيق التجربة بعد أن قدمتها مديرة المدرسة امام الطالبات بأنها مُدرسة جديدة وقد طبقت الباحثة اختبار الذكاء يوم الاثنين الموافق (١٧/١٠/٢٠١٦) لغرض التكافؤ بين مجموعتي البحث.
٣. درست الباحثة مجموعتي البحث على وفق الخطط التي أعدتها حيث استعملت في تدريس طالبات المجموعة التجريبية أنموذج بارمان بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
٤. طبقت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على طالبات مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق ٢٥/١٢/٢٠١٦ بعد أخبارهن بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجراءه وأشرفت الباحثة على تطبيقه للمحافظة على تنفيذ تعليمات الاختبار وصحت الباحثة نفسها إجابات الطالبات.
٦. باشرت الباحثة بالتجربة على طالبات مجموعتي البحث يوم الاثنين الموافق ٣١/١٠/٢٠١٦ واستمر تطبيق التجربة الى يوم الاثنين الموافق ٢٦/١٢/٢٠١٦.

الفصل الرابع

نتيجة البحث وتفسيرها

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتيجة

اظهرت المعالجة الاحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي أن الوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (٣٩.٢) بانحراف معياري (٧.٢٥١) وبتباين (٥٢.٥٧٧)، في حين بلغ الوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٦.٦٦٦) بانحراف معياري (٦.٥٢٤) وبتباين (٤٢.٥٦٢). ولمعرفة دلالة الفرق الاحصائي استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٩.٢	٧.٢٥١	٥٢.٥٧٧	٥٨	٧.٠٧	٢.٠٠٠	دالة إحصائية
الضابطة	٣٠	٢٦.٦٦٦	٦.٥٢٤	٤٢.٥٦٤				

ثانياً: تفسير النتيجة

اظهرت النتائج التي حصلت عليها الباحثة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن المادة وفق نموذج بارمان على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي ويعزى ذلك التفوق للأسباب الآتية:-

١. إن استعمال نموذج بارمان في تدريس مادة التاريخ أدى الى تحسن واضح في اكتساب الطالبات للمفاهيم التاريخية وذلك لوصفه أنموذجاً حديثاً في التدريس يختلف عن الطريقة التقليدية التي اعتادت عليها الطالبات.

٢. ساعد أنموذج بارمان الطالبات على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة وهذا ما يجعل التعليم مستمراً.

٣. إن الخطوات المتبعة في اكتساب المفاهيم التاريخية وفق أنموذج بارمان اسهمت في خلق الدافعية والتفاعل للطالبات اثناء الدرس.

ثالثاً: الاستنتاجات

١. إن نموذج بارمان أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الأدبي.
٢. ساعد نموذج بارمان على رفع مستوى اكتساب المفاهيم التاريخية وتنظيم عملية تدريس المفاهيم التاريخية بطريقة مترابطة ومتسلسلة ومتكاملة.
٣. إن نموذج بارمان جعل من الطالبات محور أساس في عملية التعليم إذ يؤدي الى التفاعل الإيجابي والمشاركة الفعالة اثناء الدرس.

رابعاً: التوصيات

في ضوء نتيجة البحث توصي الباحثة بما يأتي:-

١. ضرورة إتباع النماذج والاستراتيجيات والاساليب الحديثة في التدريس وعدم الاعتماد على الطرائق التقليدية لأن النماذج الحديثة تزيد من اتقان مدرسي ومدرسات مادة التاريخ لمهارات التدريس فضلاً عن انها تضيف للدرس الحيوية والنشاط وتبعد الملل عند كل من المدرس والطلبة.
٢. فتح دورات تأهيل وتطوير لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ في وزارة التربية اثناء الخدمة الدراسية بشأن المفاهيم التاريخية ونماذج واستراتيجيات واساليب التدريس الحديثة.

خامساً: المقترحات

في ضوء النتيجة التي توصل اليها البحث الحالي فإن الباحثة تقترح ما يأتي:-

١. تطبيق نموذج بارمان في مواد دراسية ومراحل دراسية اخرى.
٢. إجراء دراسة تتناول نموذج بارمان في متغيرات أخرى مثل التحصيل ، تنمية التفكير الإبداعي والتفكير الاستدلالي.
٣. إجراء دراسة موازنة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور والإناث.

**The effectiveness of Barman model in acquiring the historical concepts
among fourth-grade literary students**

**University of Baghdad / College of Education for Girls
Educational and Psychological Sciences Advanced research for the maste's student
Sarah Sami Abbas A- Wardi
Prof Dr : Shakir Jassim Mohammed
SS7474206@gmail.com : البريد الالكتروني**

The researcher attempts to examine Barman model in acquiring the historical concepts among fourth-grade students at literary classrooms. To this end, the researcher held the null hypothesis, there is no significant difference between the experimental groups who was taught based on Barman model and the control group that taught based on the traditional method in acquiring the historical concepts on the post-test. To testify the effectiveness of Barman model, the researcher administered a questionnaire included (60) items on bunch of female-students who were selected from al-khamaeal preparatory school in al-hurriyah district in Baghdad. The author utilized different statistical tools to analyze the collected data.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

١. إبراهيم، عبد الخالق رؤوف، (٢٠٠١)، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، الطبعة الاولى، دار عمار للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.
٢. أبو حويج، مروان وآخرون، (٢٠٠٢)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة الاولى، الدار العالمية الدولية للثقافة، الاردن - عمان.
٣. أبو الرب، عبد الهادي نبيل، (٢٠٠٢)، اساليب تدريس الرياضيات والعلوم، الطبعة الاولى، دار الصفا للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.
٤. الأزيرجاوي، فاضل محسن، (١٩٩١)، أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق - الموصل.
٥. أمبو سعدي، عبد الله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي، (٢٠٠٩)، طرائق تدريس العلوم، مفاهيم وتطبيقات عملية، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.
٦. الأمين، شاكر محمود، (١٩٩٢)، طرائق تدريس المواد الاجتماعية لدورات المشرفين والاختصاصيين التربويين، الجزء الاول، وزارة التربية، مديرية الإعداد والتدريب، العراق - بغداد.
٧. بدوي، عاطف محمد، (٢٠١٤)، تدريس التاريخ-أحدث مناهج وطرق تدريس التاريخ، الطبعة الاولى، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، مصر - القاهرة.
٨. جعفر، مناضل احمد، (٢٠١٥)، أثر انموذجي بارمان ولورسباش في اكتساب المفاهيم البلاغية والاداء التعبيري عند طلبة الصف الخامس الادبي، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
٩. الجمل، علي احمد، (٢٠٠٥)، تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، الطبعة الاولى، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.
١٠. جميل، رشا حكمت، (٢٠١٤)، أثر أنموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، رسالة ماجستير غير منشورة.
١١. حميدة، امام مختار وآخرون، (٢٠٠٠)، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، الطبعة الاولى، الجزء الاول، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع، مصر - القاهرة.
١٢. خضر، فخري رشيد، (٢٠٠٦)، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.

١٣. الخفاجي، ضياء هادي حسين، (٢٠١٦)، اثر آ نموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول متوسط، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.
١٤. الخوالدة، محمد محمود، (١٩٩٥)، طرق التدريس العامة، مطابع الكتاب المدرسي، اليمن - صنعاء.
١٥. الرواضية، صالح محمد وآخرون، (٢٠١١)، التكنولوجيا وتصميم التدريس، الطبعة الأولى، الاردن - عمان.
١٦. زاير سعد علي وآخرون، (٢٠١١)، الموسوعة التعليمية المعاصرة، الجزء الثاني، مكتبة نور الحسن، العراق - بغداد
١٧. الزويني، ابتسام صاحب وآخرون، (٢٠١٣)، المناهج وتحليل الكتب، الطبعة الاولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.
١٨. زيتون، عايش محمود ، (٢٠٠١)، اساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.
١٩. زيتون، عايش محمود وكمال عبدالحميد زيتون، (٢٠٠٣)، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، الطبعة الاولى، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر - القاهرة.
٢٠. السعدي، ساهرة عباس قنبر، (٢٠٠٤)، مهارات التدريس والتدريب عليها، الطبعة الاولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.
٢١. الصالح، مصلح، (٢٠٠٤)، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، الطبعة الاولى، دار الوراق للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.
٢٢. صبحي، محمد وآخرون، (٢٠٠٠)، مقدمة في الطرق الاحصائية، الطبعة الاولى، دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.
٢٣. عبد الرحمن، أنور حسين وفلاح محمد حسن الصافي، (٢٠٠٧)، مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، دار التأميم للطباعة والنشر، العراق - كربلاء.
٢٤. عبيد، ماجدة وآخرون، (٢٠٠١)، اساسيات في تصميم التدريس، الطبعة الاولى، دار الصف للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.
٢٥. العجرش، حيدر حاتم فالح، (٢٠١٣)، استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، الطبعة الاولى، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.
٢٦. العزاوي، رحيم يونس كرو، (٢٠٠٧)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطبعة الاولى، دار دجلة للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.

٢٧. الفتلاوي، سهيلة محسن، (٢٠٠٣)، كفايات التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.
٢٨. قطامي، يوسف محمود، (٢٠١٣)، النظرية المعرفية في التعلم، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.
٢٩. كرويلي، أرثر، (٢٠٠٢)، الابداع في التربية والتعليم، ترجمة إبراهيم الحارثي ومحمد سعيد مقبل، الطبعة الاولى، مكتبة الشقري، السعودية - الرياض.
٣٠. مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٩)، أصول تدريس المواد الاجتماعية، الجزء الاول، دار اقرار للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.
٣١. المومني، ابراهيم، (٢٠٠٢)، فاعلية المعلمين في تصنيف أنموذج بنائي في تدريس العلوم للصف الثالث الاساسي في الاردن، مجلة الدراسات، الجامعة الاردنية، المجلد (٢٩)، العدد (١).
٣٢. ناصر، ابراهيم، (١٩٩٦)، مقدمة في التربية، الطبعة الاولى، مطبعة عمال المطابع القانونية، الأردن - عمان.
٣٣. النوح، مساعد بن عبد الله، (٢٠٠١)، مبادئ البحث التربوي، الطبعة الاولى، السعودية - الرياض.
- ثانياً: المصادر الاجنبية

١. Barman, C.R, Cohen, M.R. & Shedd J.D.(1992), The Learning Cycle : A basic tool too perspectives in Education and Deafness, 11(4) , 7-11. for teachers,
٢. Barman, R .C., Cohen, (2004), Bridging the Gap between the old New.
٣. Jones, Howard, @ eat- at (1980), “How teacher perceive similatras and difference among various teaching Models” , Journal of research in Science teaching, Vol. 17, No(4).
٤. Knowles, M.(1998), The Adult Learner, Houston : Gulf publishing.